Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فن السياسة

زعمت العرب أن الثعلب رأى حجرًا أبيض بين لصبَين[1]، فأراد أن يغتال به الأسد، فأتاه ذات يوم، فقال له: يا أبا الحارَث، الغنيمة الباردة! شحمة رأيتها بين لِصبَيْن، فكرِهت أن أدنو منها، وأحببتُ أن تتولى ذلك أنت!

فهلمَّ لأريكها!

فانطلق به حتى جاء به إليها؛ فقال: دونك ياأبا الحارث!

فذهب الأسد ليدخل، فضاق به المكان؛ فقال له الثعلب: ادفع برأسك! فأقبل الأسد يدفع برأسه حتى نشب، فلم يقدر أن يتقدم ولا أن يتأخر.

ثم أقبل الثعلب يخدش خَوْرَانه[2]؛ فقال الأسد: ما تصنعُ ياثُعَالة[3]؟

قال: أريد لأستنقذك؛ قال: فمن قِبَل الرأس إذَنْ! فقال الثعلب: لا أحب تخديش وجه الصاحب!

مجمع الأمثال ١٧١/٢

---

(١) اللصب: الشعب الصغير فى الجبل.

(٢) المراد المؤخرة.

(٣) ثعالة: لقب الثعلب.